

# فاتحة سورة الفرقان 1\5 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة - 00:00:00

وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:20

نففتح بحول الله جل وعلا سورة من اعظم سور القرآن الكريم هذه السورة هي سورة الفرقان وقد احببت ان اتناول هذه السورة على قدر الطاقة والاستطاعة من خلال مجالس للتدارس نجعلها بحول الله في هذا المسجد المبارك ان شاء الله. فرصة - 00:00:41

لتلقي الرسائل الربانية التي وردت بها هذه السورة العظيمة واحب اولا ان اتحدث عن هذا الاسم الذي جعله الله جل وعلا لها الفرقان فقد سماها سبحانه وتعالى بهذا الاسم وتعلمون ان اسماء سور - 00:01:21

القرآن عند جمهور العلماء اسماء توقيفية. فسيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام هو الذي كان اذكروا الصورة باسمها. ووردت احاديث صحيحة بذلك. من مثله تسميته عليه الصلاة والسلام الفاتحة بسورة الفاتحة. البقرة بسورة البقرة وغير ذلك كثير مما صحت به الاحاديث انه عليه الصلاة والسلام - 00:01:51

ثم هذه السورة او تلك بهذا العنوان او ذاك فالاسم اذا او العنوان له دلالة واسم كل شيء علم عليه. فكل اسم كل سورة كل اسم من اسماء السور هو علم على تلك السورة التي جعل عليها وجعل لها اسما - 00:02:21

والعالمية من معانيها الدلالية في النحو العربي. انما نقول اسم العلم كتسميتك ابنك او ابنتك احمد او فاطمة او علي او عائشة فالعلمية من خصائصها التمييز والتخصيص والتعيين. فاذا كان لك ابناء - 00:03:01

وبنات فلا يمكن ان تسمي كل ابنائك وكل بناتك باسم واحد فلا بد ان تخالف بين الاسماء من اجل تمييز كل فرد على حدة باسم معين. حتى اذا ناديته جاء هو نفسه ولم يأت غيره. فمن فوائد العالمية التمييز والتعيين والتخصيص - 00:03:31

ولذلك نقول ان اسم الفرقان تمييز لهذه الصورة وتعيين لها بشخصيتها المستقلة. وكل صورة من سور القرآن لها موضوع ايها الرئيس وشخصيتها المستقلة في اطار الوحدة البنائية للقرآن كله. القرآن كله شخصية واحدة - 00:04:01

موضوع واحد في عمومه يعني بالمعنى الكلي وكل سورة داخل ذلك الكل تشكل كلا داخلها بمفردها. ولذلك كان لكل سورة اسمها الخاص بها. من هنا اذن ان نبدأ بدراسة هذا الاسم الفرقان. قبل ان - 00:04:31

المعنى الدلالي اللغوي لهذا اللفظ ما معناه؟ وما القصد منه لابد ان نشير اولا الى ان الفرقان اسم من اسماء القرآن كله الالف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق - 00:05:01

مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان فهو القرآن. وانزل الفرقان وفي بداية سورة الفرقان تبارك الذي نزل ان فرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. فالفرقان هو القرآن. لكن طبعا حينما يسمى فرقان - 00:05:31

ان يكون له يعني يكون القصد هو ابراز يكون القصد هو ابراز معنى خاصا من معاني القرآن الكريم بما هو فرقان يفرق بين الحق والباطل كما سنبينه بحول الله جل وعلا. وانما المقصود - 00:06:01

عندنا الان هو ان معنى كون سورة الفرقان ان سورة القرآن هذا شيء مهم جدا نريد ان نلفت اليه انتباهنا جميعا نريد ان نلفت اليه انتباهنا وتدبرنا. فشيء عجيب حقيقة - 00:06:21

ان تسمى سورة داخل القرآن باسم القرآن كله. كأنه قال هي سورة القرآن. فكل الاسماء الواردة الواردة لكل السور. هي اسماء بقضية معينة من قضايا القرآن. او تتعلق يعني آآ آ صفة من صفات تلك الصورة - [00:06:51](#)

خاصة لا تتعداها. كتسمية الفاتحة بالفاتحة. لأنها يفتتح بها القرآن. ولا سورة تحملها هذه الصفة ما عدا سورة الفاتحة. فإذا هو تسمية او هي تسمية تتعلق فقط من تلك السورة. سورة البقرة - [00:07:21](#)

البقرة اسم على حيوان معروف لكنه يشير هنا من الناحية الدلالية الى قضية وقعت من بني اسرائيل ثمنتها سورة البقرة. كذلك سورة ال عمران هي قضية تتعلق بعائلة او اسرة - [00:07:41](#)

من اسر الأنبياء اعني آل عمران وهكذا سورة النساء سورة المائدة يعني الأسماء تتعلق بقضايا محددة او بجنس بشري او بنوع من الانسان كالنساء مثلا الى اخر صوري المفصل الى الإخلاص والفلق والناس. التسميات كلها بالمقارنة - [00:08:01](#)

مع اسم الفرقان هي تسمية جزئية بالنسبة الى المعنى الكلي للقرآن فلا صورة في القرآن سميت باسم كلي كهذا الاسم. فكأن هذه السورة سميت بالقرآن كله كأنه قال سورة القرآن لأن القرآن هو الفرقان والفرقان هو القرآن فهما مترادفان من جهة - [00:08:31](#)

من جهة كون كل لفظ منه ما يدل على كتاب الله جل وعلا من اول سورة الفاتحة الى اخر سورة الناس. كل ذلك يسمى القرآن ويسمى الفرقان. فشيء عجيب ان تسمى سورة بكل معاني القرآن - [00:09:01](#)

وهي سورة واحدة ضمن سور القرآن. فمن اهم المقاصد لهذه التسمية ولهذه السيماء ان هذه الصورة تتميز بامر عظيم في كتاب الله وهي انها تتضمن مجمل قضايا كتاب الله القرآن العظيم. مما ورد من - [00:09:21](#)

اوله الى اخره. فموضوع هذه الصورة الرئيس هو القرآن نفسه. بما هو كلام الله المنزل على عبده سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يحمل قضايا العقائد والتشريعات الى الناس اجمعين رسالة كلية شاملة. فقضية هذه الصورة هي هذه القضايا الكبرى التي هي اريسان - [00:09:51](#)

ايات القرآن جميعا. لذلك نقول ان حفظها - [00:10:21](#)